المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 19-02-2007 العـــدد : 2334
الصفحـات : 4 المسلسل : 19

صفير يدعو لحصر السلاح بيد الجيش

اللبنانيون متفائلون بعقد لقاء بين الحريري وبري وحزب الله يحذر من خطورة الوضع

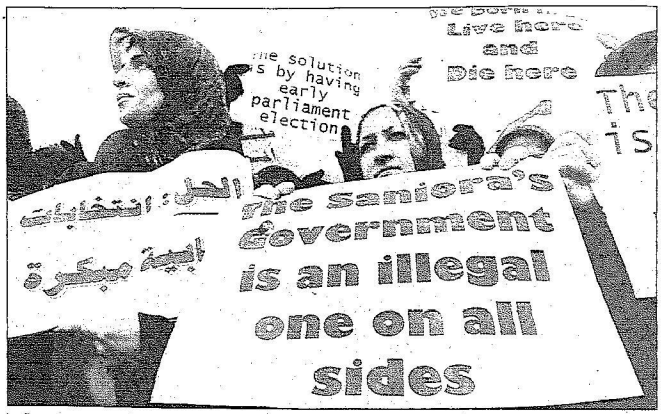

مؤيدون لحزب الله يحملون لافتات تطالب بانتخابات مبكرة في لبنان خلال مظاهرة في الناقورة أمس (أ ب)

بيروت: حسن عبدالله

برزت في لبنان خلال اليومين الماضيين مواقف وتصريحات لمسؤولين في حزب الله تجمع على التحذير من خطورة الوضع القائم، فيما كانت موجة من التفاؤل تتسرب إلى الساحة السياسية بفعل الجهود واللقاءات المبذولة داخليا وخارجيا خصوصا المحادثات التي يجريها رئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري في الرياض وتوقع حصول لقاء هام بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتوجه الرئيس سليم الحص مساء أول من أمس إلى السعودية للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وشكلت تصريحات رئيس كتلة نواب حزب الله النائب محمد رعد ذروة التصعيد، حيث رأى "أن البلد آيل إلى السقوط بفعل أداء الفريق الحاكم وقيادته، مشيرا إلى أن كل المؤشرات تدل على ذلك من التحريض المذهبي والطائفي والتسلح وأوكار

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 19-02-2007 العـــدد : 2334
الصفحـات : 4 المسلسل : 19

العصابات وقطاع الطرق والمهمات التخريبية التي بدأت توكل إلى هذه المجموعات في المناطق المختلفة".

وجاري الوزير المستقيل محمد خليفة حزب الله في تحذيره من تفاقم الأوضاع حيث رأى أن الوضع في لبنان قاتم، لكنه أوضح "أن باب المفاوضات لا يزال مفتوحا، وأن اللقاء والتشاور بين بري و الحريري لا يزال قائما"، مشيرا إلى "أن زيارة الحريري إلى السعودية يجب أن نضعها في الخانة الإيجابية وليس في الخانة السلبية، لأننا نعرف دور المملكة الحريص على إنجاح المبادرة وليس فقط من أجل توحيد الصف الداخلي اللبناني، ولكن من باب النظر إلى الخطورة التي تمر بها المنطقة".

ولفتت أمس مطالبة البطريرك الماروني نصرالله صفير بحصر السلاح بيد الجيش اللبناني، متمنيا أن يحظى بعناية المسؤولين للحصول على ما هو بحاجة إليه.

وعلق صفير على الخطابات السياسية في المناسبات الماضية بقوله: ما سمعناه من أقوال لم نتعود سماعها من قبل، وما شاهدناه من مشاهد غير مألوفة في هذه الأيام الثلاثة الماضية، يدل على أن شياطين كثيرة انبثت فيما بيننا، وهي تتقنّ سمها القاتل، وتثير الناس على بعضهم، فلا يبقى لهم إلا أن يتضاربوا، ويتقاتلوا، ويتذابحوا، ولولا الحواجز التي أقامها الجيش للحيلولة دون وصول بعضهم إلى بعض، لكانت وقعت المجزرة".

من جهة ثانية وبعدما كشف مقتي صور علي الأمين المعارض لسياسة حزب الله عن تلقيه تهديدات، حذر المرجع الديني الشيعي الشيخ يوسف كنج في بيان أمس من "أي اعتداء يتعرض له المفتي الأمين". وفي الأوضاع جنوب لبنان أكد الناطق الرسمي باسم القوات الدولية العاملة في الجنوب ميلوش ستروغر "أن تعرض دورية تابعة للوحدة الإسبانية العاملة ضمن "اليونيفيل" للرشق بالحجارة في منطقة القطاع الشرقي من الجنوب، أمر ثانوي ولا تأثير له على الوضع الأمني"، مشيرا إلى أنه "لم تلحق أية أضرار بأفراد الدورية".